



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



ضرورة الموارد المالية والمادية التقنية على جاهزية مشاريع التحول الرقمي في المؤسسات الأرشيفية : دراسة ميدانية بمركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت

The Necessity of Financial, Material, and Technical Resources for the Readiness of Digital Transformation Projects in Archival Institutions: A Field Study at the Tiaret Provincial Archives

ط/د. حربوش سمير^{1*}، د. بن شهيدة محمد²

¹ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، مخبر البحث تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية قسنطينة 02، الجزائر.
² كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، مخبر البحث تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية قسنطينة 02، الجزائر.

Key words:	Abstract
Archives	This study aims to assess and determine the readiness of the Tiaret Provincial Archives Center to implement a comprehensive digital project for managing and preserving its digital records in terms of the essential requirements for managing digital projects. The focus was on two main elements: material and technical requirements, and financial requirements. A descriptive approach was followed by collecting data through a questionnaire distributed to the employees of the center and to the heads of departments and offices of the Tiaret provincial headquarters, as they are the entities producing the records preserved in the center.
Digitization	
Digital Transformation	
Requirements	
Tiaret Provincial Archives.	
	The study results showed that the center faces several challenges related to its digital infrastructure, as it lacks sufficient material resources and suitable digital storage systems, such as the necessary equipment, to properly implement a digital project. Additionally, the center lacks the software required to convert analog records into digital formats, and there are no backup systems in place to recover data in case of loss. On the other hand, it was found that the center has the financial resources to cover some of the key aspects of the project, such as training and maintenance.
	The study concluded that there is a statistically significant relationship between the center's readiness and the available material, technical, and financial resources, which will directly impact the implementation of the digital project at the Tiaret Provincial Archives Center.

ملخص	معلومات المقال
تهدف هذه الدراسة إلى تقييم ومعرفة مدى جاهزية مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لتنفيذ مشروع رقمي شامل لإدارة وحفظ أرصده الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لإدارة المشاريع الرقمية، وتم التركيز على عنصرين أساسيين هما المتطلبات المادية والتقنية، والمتطلبات المالية، وتم اتباع المنهج الوصفي، من خلال جمع البيانات عبر إستبانة وزعت على العاملين بالمركز، ورؤساء مصالح ومكاتب مقر ولاية تيارت بصفتهم الهيئات المنتجة للرصيد المحفوظ في المركز.	تاريخ المقال: الإرسال: 2024-09-23 القبول: 2024-11-23
	الكلمات المفتاحية:
	الأرشيف الرقمنة التحول الرقمي المتطلبات مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت.
وأظهرت نتائج الدراسة أن المركز يواجه تحديات عديدة مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، فهو لا يمتلك موارد مادية كافية وأنظمة تخزين رقمي مناسبة، مثل الأجهزة الضرورية، لتنفيذ مشروع رقمي بشكل مناسب، كما يفتقر إلى البرمجيات اللازمة لتحويل الأرصدة التناظرية إلى صيغ رقمية، بالإضافة إلى غياب أنظمة النسخ الاحتياطي لاسترجاع البيانات في حال فقدانها، من ناحية أخرى، تبين توفر المركز على الموارد المالية لتغطية بعض أهم الجوانب الأساسية للمشروع، مثل التدريب والصيانة.	
وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية المركز والموارد المادية والتقنية والمالية المتاحة، مما سيؤثر بشكل مباشر على تنفيذ المشروع الرقمي للمركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت.	

* Corresponding author at : University of Tiaret, ALGERIA
Email: samir.harbouche@univ-tiaret.dz

1. مقدمة

يعرف عصرنا الحالي بتسارع مذهل في تطور التقنيات الحديثة، حيث يكاد الإنسان يتعجب ويعجز عن استيعاب تقنية ما حتى تظهر تقنية جديدة تحل محلها، تلك التقنيات شهدت اهتماماً كبيراً في مختلف المجالات، وذلك بفضل التسهيلات التي تقدمها في نقل وتنظيم المعلومات بطرق أسرع وأكثر تنظيماً، وقد أصبحت هذه التسهيلات ذات أهمية استثنائية في ظل هذا التطور المتسارع، حيث شهدت نمواً هائلاً وانفجاراً في مختلف التخصصات وعلى أشكال متنوعة، وتعتبر المؤسسات الوثائقية بشكل عام و مراكز الأرشيف بشكل خاص ليست عن منى من هذه التطورات خصوصاً في المؤسسات العمومية.

وتعد مراكز الأرشيف أحد أهم الهياكل الأساسية في المؤسسات العمومية، وتحظى بأهمية كبيرة في الحفاظ على التراث والمعلومات التاريخية والوثائق الهامة، وتعمل هذه المراكز على تنظيم وحفظ السجلات والمستندات التي تم جمعها وإنشاؤها على مر الزمان، كما تعمل على توفير وصول مرن و آمن إلى هذه الموارد للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وفي عصرنا الحالي الذي يشهد العالم فيه تحولا رقمياً هائلاً، حيث تتطور التقنيات الحديثة بشكل متسارع وتؤثر على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك مجالات الأرشيف والحفاظ على التراث، تحتاج مراكز الأرشيف إلى مواكبة هذا التحول الرقمي و ضرورة استخدام التقنيات الحديثة للتكيف مع التحديات الجديدة وتلبية احتياجات المستخدمين.

وإنطلاقاً من هذه المعطيات، جاءت دراستنا لترصد مكانة مراكز الأرشيف في المؤسسات العمومية الجزائرية ضمن هذه التطورات التكنولوجية الحديثة، وأخذ نموذج لمركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت سعيًا منا لمعرفة مدى إستعداداته وجاهزيته للتوجه نحو تسيير مركزه وفق ما تمليه إدارة المشاريع الرقمية و احتواء هذه البيئة الحديثة أو العكس، وركزنا في هذه الدراسة على المبادئ والأساسيات التي تسبق إدارة المشاريع الرقمية من خلال المتطلبات المادية، التقنية والمالية التي لا يمكن التغاضي عنها في المشروع ككل، فهي توفر الإرشاد والتوجيه اللازمين لتحقيق الأهداف وتحسين إدارة المشروع وتعزيز التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق، بالتالي ينبغي أن تُعتبر متطلبات المشاريع الرقمية أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشروع وتحقيق النتائج المرجوة.

الإشكالية العامة: لكي يستطيع مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت مجابهة كل التحديات ومواكبة العصر وخلق مكانة خاصة به مع مختلف المؤسسات السباقة للمشاريع الرقمية، يجب عليه الإنطلاق نحو التحول الرقمي من خلال الرقمنة والأرشفة الإلكترونية، وذلك يحتاج الى المتطلبات المذكورة سابقا.

وإنطلاقاً من المعطيات السابقة جاءت دراستنا في مركز

الأرشيف الولائي لولاية تيارت و التي تهدف الى معرفة مدى جاهزية المركز لإدارة المشاريع الرقمية من خلال المتطلبات المادية والمالية والإجابة على التساؤل العام التالي:

مامدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت للتوجه نحو التحول الرقمي من حيث المتطلبات المادية والتقنية والمالية؟

تساؤلات الدراسة: حتى يتم إحاطة موضوع الدراسة بجميع جوانبه و أبعاده إستلزم طرح الأسئلة التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية وإستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى، الخبرة و التخصص)؟

-هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة؟

-هل تحدد الموارد المالية حتما جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت ؟

فرضيات الدراسة: الفرضية هي إجابة محتملة أو إمكانية دراسة مشكلة معينة و محاولة حلها عن طريق وضع فرض معين في ذهن الباحث (مخطاوية، 2022، صفحة 76)، و منه تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى، الخبرة و التخصص).

الفرضية الثانية:- توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة.

الفرضية الثالثة:- تؤثر الموارد المالية في مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت.

أهداف الدراسة : إن دراسة جاهزية مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت نحو إدارة المشاريع الرقمية وفق المتطلبات الأساسية لهذه المشاريع تسعى إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية نذكر:

- تهدف الدراسة إلى تحديد المتطلبات التكنولوجية الأساسية المادية والتقنية المالية منها التي يحتاجها المركز من أجل إدارة مشروعه الرقمي بفاعلية، و يشمل ذلك الاحتياجات المتعلقة بأنظمة تسيير الأرشيف الرقمي، وقواعد البيانات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتخزين وإدارة واسترجاع مختلف المعلومات الرقمية.

منهج الدراسة: حتى يتم تحقيق أهداف الدراسة والتوصل

ونلاحظ من خلال هذه الدراسة بأنها تتشابه كثيرا مع دراستنا والهدف بينهما هو واحد ، فقط الاختلاف يكمن في مكان الدراسة.

الدراسة الثانية: هي مقالة بعنوان : رقمنة الأرصدّة الأرشيفية: المتطلبات و الإجراءات ، للباحثة الأستاذة خثيرة فوزية من جامعة وهران، وتميزت هذه الدراسة كونها نظرة إستشرافية نظرية لمشاريع رقمنة الأرصدّة الأرشيفية ، وأبرزت الباحثة مفاهيم خاصة بالرقمنة و كل ما يتعلق بالمشاريع الرقمية وما يتطلب قبل الشروع فيها.

وخلصت الى أن مشروع الرقمنة لا يمكن أن يكون غاية في حد ذاته، وليس بالقرار الذي يتخذ فجأة، بل إنه يتطلب دراسة دقيقة للأهداف المسطرة للأرصدّة المعنية بالعملية، للإمكانيات المتوفرة و التقنيات المطلوبة، والأهم من ذلك أن هذه المشاريع تفرض على من يتبناها من مؤسسات معلوماتية، المتابعة مع مرور الزمن، لكي تتمكن من تسيير هذه الأرصدّة في شكلها الرقمي الجديد، و على المدى الطويل مع كل ما يتطلبه هذا من مساهمة التطور التكنولوجي أو يقظة تكنولوجية، وقد أستفدنا منها في دراستنا خاصة في الجانب النظري حول مبادئ الرقمنة و متطلبات المشاريع الرقمية.

2- مفهوم الأرشيف: يمكن تعريف مصطلح الأرشيف بأنه الهيئة التي تتولى مهمة حفظ الوثائق و السجلات و القيود و المدونات بصورة منظمة، إن كانت صادرة عن مؤسسة عامة، أو شبه عامة، سواء أكانت دائرة أعمال أم هيئة خاصة وكذلك الدوائر و المصالح و الشركات الحكومية التي تقوم بتسيير الأعمال المتصلة بشؤونها و تضطلع بمهمة حفظها و العناية بها، و يتداولها من يتناوبون على المسؤولية أو أية جهة مخولة بالإحتفاظ بها و ذلك من خلال إتساع المفهوم الأصلي للأرشيف المقصود به حفظ هذه المواد و كذلك حفظ ما يخص تاريخ أنساب العائلات و الشخصيات البارزة التي تقدم عند حفظها فائدة في توفير المصادر الأولية و الأدلة و الشواهد على تاريخ البلاد و أصول شعبها. (سالم عبود، 1979، صفحة 03)

و يمكن إستعمال كلمة الأرشيف في الدلالة على مايلي:

- أية مؤسسة أو وحدة إدارية تناط بها مسؤولية تعيين هوية الوثائق و تحديدها و معرفة قيمتها و الوصول إليها و حفظها و تنظيمها و وصفها و تهيئتها ما يلزم من الخدمات الخاصة بالمراجع و المصادر النافعة و كذلك الموافقة على تقويم الوثائق و الأوراق ذات القيمة المؤقتة و إستبعادها.

- وتستعمل كلمة أرشيف للدلالة على مبنى من المباني أو جزء منه أو قسم من أقسامه ، تحفظ فيه المواد الأرشيفية، كما يجب أن تخصص أماكن للإدارة ، و تسهيلات لكل من أمناء الوثائق و الموثقين بالإضافة الى الأفراد و الباحثين الذين يحتاجون الوثائق و يستعملونها لإغراض الدراسة و البحث. (سالم عبود، 1979، صفحة 05)

الى نتائج منطقية في هذا النوع من البحوث، تم إتباع المنهج الوصفي، الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينين.

وبمعنى آخر، المنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة. (عمار، 2007، صفحة 139)

و في دراستنا نعتمد على المنهج الوصفي من خلال أدوات جمع المعلومات المتمثلة في الملاحظة و الإستبيان، ثم تصويرها كميا عبر جداول و أرقام و نسب بهدف تحليلها و الخروج بنتائج دقيقة تعبر عن الظاهرة المدروسة.

الدراسات السابقة: فهي تعتبر كقاعدة معرفية للباحثين، تساعد على فهم و تحديد نقاط القوة و الضعف في المجال المدروس، و أيضا تحديد الفجوات التي يمكنهم ملئها بأبحاثهم الجديدة. فبالاستفادة من الدراسات السابقة، وبالتالي يمكن للباحثين بناء تصور أفضل للسياق و تحديد الأهداف الأكثر جودة و أهمية.

و في دراستنا سنعرض بعض الدراسات التي لها صلة ببحثنا و هي كالآتي:

الدراسة الأولى: عبارة عن مقال في مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، للأستاذ الدكتور السعيد بوعافية بجامعة بسكرة سنة 2019 ، و المقال تحت عنوان : تحديات التحول نحو الأرشيف الرقمي في الإدارات العمومية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمديريات التنفيذية لولاية بسكرة، و هدفت هذه الدراسة الى إبراز مدى جاهزية الإدارات العمومية الجزائرية لتبني مشاريع الرقمنة في مصالح الأرشيف التابعة لها، و ذلك من خلال دراسة ميدانية بالمديريات التنفيذية لولاية بسكرة ، ومن ثم محاولة معرفة مدى إستعداد تلك المديريات للتحول نحو الأرشيف الرقمي، وإبراز التحديات الموجودة في ظل الإمكانيات المادية و البشرية و التكنولوجية و المالية المتاحة، والتركيز على القيمة المضافة التي تمنحها مشاريع رقمنة الأرشيف و وضعها في ميزان المنجز و المأمول في ظل الرهانات الأنية و التحديات المستقبلية .

وخلصت الدراسة الى أنه و في حال أرادت الإدارات العمومية في الجزائر بلوغ مستويات مقبولة و جيدة في مجال التحكم في الوثائق الأرشيفية، يعتمد على جملة من المتغيرات التي تؤثر مباشرة في إمكانية نجاحها أو فشلها في هذا المجال و منها مدى وجود إرادة و توجه فعلي لتلك الإدارات نحو الرقمنة، وتسخير الإمكانيات المادية و التكنولوجية و البشرية اللازمة لذلك ، دون إهمال التخطيط المسبق و تدريب العاملين لقيادة مشروع الرقمنة لتخطي جميع التحديات و المشكلات التي قد تواجهها عند تنفيذ التحول نحو الأرشيف الإلكتروني و الرقمي،

دراسة الجدوى، وكذا المتطلبات المادية التقنية والبشرية، والتكاليف المالية. (خالد، 2022، صفحة 312)

2.5. التكلفة المالية للمشروع: يعد الجانب المالي عنصراً أساسياً في مشاريع التحول الرقمي، حيث يستوجب إعداد دراسة تفصيلية للموارد المالية لضمان السير الحسن للمشروع، فالمشروع يحتاج إلى ميزانية كافية لتوفير التجهيزات الضرورية وصيانتها، إضافة إلى تكاليف التعاقد مع متعهدين خارجيين وتدريب فريق العمل.

(لطيفة، 2020، صفحة 123-124)

3. الكوادر البشرية: يتطلب تطبيق إدارة المشاريع الرقمية إحداث تغييرات جذرية في المفهوم الإداري، تشمل مراجعة الخطط التعليمية والتدريبية، توعية الأفراد بثقافة التحول الرقمي، وتطوير الهيكل التنظيمي وأساليب العمل، كما أنه يجب إعادة النظر في صفات الموظفين من حيث التوزيع والعدد والتأهيل، وهو ما يُعرف بـ "هندسة الموارد البشرية"، عبر إعداد كوادرات متخصصة في البنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات. (فيرون، 2022، صفحة 395)

4. الأجهزة والبرمجيات: أجهزة تقنية خاصة بتحويل أرصدة المؤسسات الوثائقية من شكلها التقليدي إلى الرقمي، وأجهزة الكمبيوتر ومختلف ملحقاته، وطابعات ليزيرية أكثر تطوراً، أجهزة سكانير وأجهزة التصوير، الطابعات والكاميرات الرقمية، أقراص رقمية... الخ، -برمجيات وبروتوكولات لربط نظم إسترجاع المعلومات على الخط المباشر. (محمد أمين وميلود، 2019، صفحة 127)

5. المتطلبات القانونية والتنظيمية: إذ يتعين على المؤسسة الوثائقية عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها إلى أشكال يمكن قراءتها آلياً، الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملاً بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية، وأجهزة خاصة لربط المؤسسة بشبكة اتصالات داخلية وشبكة الأنترنت العالمية. (محمد أمين وميلود، 2019، صفحة 127)

6. الجانب الميداني في الدراسة

1.6. التعريف بمركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت: هو شكل من أشكال المؤسسات الأرشيفية تعمل على جمع وصيانة الأرشيف في رقعة واحدة، تمثل الولاية، والتي تقوم بالحفظ المؤقت، إضافة إلى الوثائق التاريخية داخل إقليم الولاية وفي الغالب تعمل هذه المراكز بالتنسيق مع مؤسسة الأرشيف الوطني للدولة، ومن أبرز مهام الأرشيف الولائي:

- الإشراف على الوثائق التي أنتجتها الإدارات المحلية للولاية مثل المديريات والبلديات والدوائر، - حفظ الوثائق التاريخية ومعالجتها سواء معالجة مادية أو علمية من إتاحتها لجمهور المستفيدين وفق ما يسمح به القانون.

وعرف أيضاً على أنه كل الأوراق والوثائق المكتوبة الناتجة عن نشاط جماعي أو فردي، بشرط أن تكون قد نظمت ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة إليها في البحث، وبشرط أن يكون قد أحسن حفظها في داخل منظمة واحدة. (سلوى، 1986، صفحة 03)

الرقمنة: تتنوع المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة وفقاً للإطار أو السياق الذي يستخدم فيه المصطلح، ويرى "تيري كاني" على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل الكتب، والدوريات والتسجيلات الصوتية والصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي "البيئات bits" وتعتبر البيئات وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات مرتكن إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية ويتم القيام بهذه العملية بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (بريزة، 2022، صفحة 68)

فالرقمنة إذا هي تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، ويتم تسجيل تلك المعلومات إما عن طريق المسح الضوئي، أو إنشاؤها إلكترونياً عن طريق لوحة المفاتيح، ويتم تسجيل تلك المعلومات على وسائط إلكترونية والتي من أهمها الأقراص المضغوطة. (إيمان، 2022، صفحة 77)

4. مفهوم التحول الرقمي: تتعدد التعاريف حول ضبط مفهوم التحول الرقمي، وما يلي سنستعرض البعض منها:

- قام يونغ وريبير بوضع تعريف موحد للتحول الرقمي والذي يتمثل في: " هو عملية تغيير جوهرية نتيجة للاستخدام المبتكر للتكنولوجيا الرقمية مع الإستغلال الإستراتيجي للموارد والقدرات الرئيسية، بهدف التحسين الجذري للكيان وإعادة تعريف القيمة المقدمة لأصحاب المصلحة. (Carla, 2022, page 03)

- هو عملية تهدف إلى تحسين الكيان من خلال مجموعة من التقنيات المعلوماتية والحوسبة والاتصالات والتوصيل. (vial, 2019, page 09)

- التحول الرقمي هو عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال وتغيير أساسي في كيفية تقديم المنتجات والخدمات، كما أنه تغيير ثقافي يتطلب من المنظمات أن تتحدى باستمرار الوضع الراهن. (ياسر، 2019، صفحة 213)

5. متطلبات مشاريع التحول الرقمي: للقيام بمشاريع التحول الرقمي هناك متطلبات ضرورية لا يمكن لأي مشروع أن ينجح من دون الوقوف عليها وأخذها بعين الاعتبار، ونذكر أهمها:

1.5. التخطيط: قبل البدء في عملية التحويل الرقمي، لابد على مسؤول المشروع من وضع خطة استراتيجية شاملة من البداية حتى مرحلة التشغيل. ويُنصح بمراجعة المعيار الدولي PMBOK لإدارة المشاريع، حيث يساعد على عملية التخطيط بكفاءة، ويكلف فريق العمل بوضع خطة تشمل الأهداف،

3.2.6- أدوات جمع البيانات : بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة ومنهجها، ثم تحديد مجتمع الدراسة و العينة، يأتي الدور على تحديد أدوات جمع البيانات، و المتمثلة في:

الملاحظة: تم الإعتماد على الملاحظة في ضبط إشكالية الدراسة و جمع المعلومات الخاصة بالجانب الميداني من خلال الزيارات و الجولات داخل مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت و إراء حوارات مع رئيس المصلحة لفهم أساليب التنظيم و التسيير داخل المركز، بالإضافة الى مصالح مقر ولاية تيارت.

الاستبيان: ونظرا إلى أن الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى مجتمع البحث، تصاغ بشكل فني معين حول مختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة، وتساهم الإجابات عليها في اختبار الفروض المحددة سلفا و الإجابة على الإشكالية العامة و التساؤلات الفرعية. و انطلاقا من طبيعة العينة المختارة التي تخدم غايات البحث، تم تصميم إستبيان مكون من 16 سؤال موزع على محورين موجه الى عينة تتضمن 54 موظف من مختلف مصالح مقر ولاية تيارت بالإضافة الى مصلحة و مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت، تم الإعتماد على أسلوب الأسئلة المغلقة و تم تحكيمه من قبل أساتذة أكاديميين و متخصصين في مجال علم المكتبات، و توصلنا إلى إستبانة تتضمن المحاور التالية:

المحور الأول: المتطلبات المادية والتقنية، يتضمن على 08 أسئلة.

المحور الثاني: المتطلبات المالية، يحتوي على 08 أسئلة.

3.6- تحليل البيانات:

3.6.1- الأساليب الإحصائية المستخدمة: من أجل تحقيق هدف الدراسة و تحليل البيانات التي تم جمعها، قمنا باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics 22)، و حددت طول الفترة المستخدمة على مقياس ليكرت الثلاثي ب 3/2 أي (0.66) حيث أنه تكون الإجابة على أحد ثلاثة اختيارات هي: أبدا، أحيانا و دائما وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

• المتوسط المرجح من 1 إلى 1.66 يقابله عبارة أبدا.

• المتوسط المرجح من 1.67 إلى 2.33 يقابله عبارة أحيانا.

• المتوسط المرجح من 2.34 إلى 3.00 تقابله عبارة دائما.

و قد اعتمدنا كذلك على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.

- التكرارات و النسب المئوية.

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة مدى تمركز أو تباعد إجابات أفراد العينة.

نشأة المركز : تم إنشاء المبنى في سنة 2002، ولقد إختاروا له موقع إستراتيجي حيث يقع وسط المدينة بين مقر إذاعة تيارت و دار الثقافة مصطفى مكي، وهذا المبنى رسميا يعتبر مركز، ولكن حاليا ينظر إليه كمصلحة، تم الإنتقال إليه منذ 2011، خصص له: ثر من 06 ملايين سنتيم لإنجازه.

2.6- إجراءات الدراسة الميدانية:

1.2.6- حدود الدراسة : تركزت الدراسة على مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت، بالإضافة الى مصالح مقر ولاية تيارت المنتجة للأرصدة الأرشيفية و المودعة لدى المركز، من خلال توزيع الإستبيان الخاص بالدراسة على بعض موظفيها كونهم جزءا من العينة المختارة.

المجال المكاني : شملت الدراسة كل من مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت و مصالح مقر الولاية المنتجة للوثائق المودعة لدى المركز و تضمنت:

- مصلحة و مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت،-ديوان الوالي،-مندوبية الأمن،-الأمانة العامة،-مديرية المواصلات السلكية و اللاسلكية الوطنية،-المجلس الشعبي الولائي،-المفتشية العامة،-مديرية الإدارة المحلية،-مديرية التقنين والشؤون العامة.

المجال البشري: شملت الدراسة على كل العاملين في مصلحة و مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت، بالإضافة الى بعض رؤساء مكاتب و مصالح مقر ولاية تيارت، وهناك 07 متخصصين في الأرشيف و التوثيق ككتفي سامي في الأرشيف، أما البقية فمن مختلف التخصصات.

المجال الزمني : تم جمع معلومات الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة 2023-2024، و بخصوص توزيع الاستبيانات وإسترجاعها فكان في الفترة من 25 جويلية 2024 الى 05 أوت 2024.

2.2.6- مجتمع الدراسة و عينته : للإجابة عن مشكلة الدراسة و التساؤلات و تقييم الدراسة بشكل عام، لا بد من وجود مجتمع دراسة يتناسب مع خصائص و حجم أفراد هذا المجتمع، فلا يمكن إعطاء أحكام على ظاهرة ما من خلال عدد قليل من الأفراد أو عدد أكبر قد لا يمكن التحكم فيه، و بخصوص إشكاليتنا حول مدى جاهزية مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت نجد أن المركز مرتبط بمختلف المديريات و المصالح داخل مقر الولاية كونها المنتجة للوثائق المكونة للأرصدة الأرشيفية لدى المركز، و بذلك فإن مجتمع الدراسة إشتمل على جميع مصالح مقر ولاية تيارت بالإضافة الى مصلحة الأرشيف الولائي لولاية تيارت.

و وفقا لمجتمع الدراسة المكون من المصالح السابقة، تم إختيار عينة مكونة من 54 شخص أغلبهم رؤساء مصالح و مكاتب.

- معاملا الانحدار لمعرفة درجة التأثير بين المتغيرات.

معاملا الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

2.3.6 التحليل الإحصائي للبيانات.

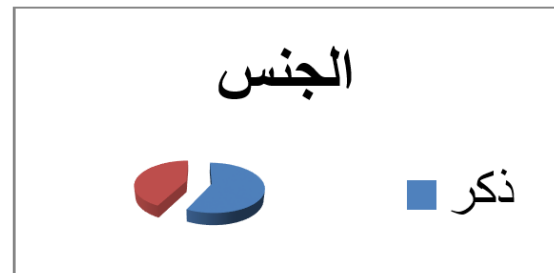
2.3.6.1 عينة الدراسة.

جدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	ت	%
ذكر	31	57.4
أنثى	23	42.6
المجموع	54	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (03) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة (57.4%)، أكثر من الإناث بنسبة (42.6%)، فيما تكونت العينة من مجموع 54 فرد بنسبة (100%).

الشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس.



جدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ت	%
متوسط	05	9.3
ثانوي	04	7.4
جامعي	45	83.3
المجموع	54	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (04) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى تعليمي جامعي بنسبة عالية جدا بلغت (83.3%)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط (9.3%)، في حين جاءت نسبة الأفراد بمستوى تعليمي ثانوي ضئيلة بلغت (7.4%).

الشكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

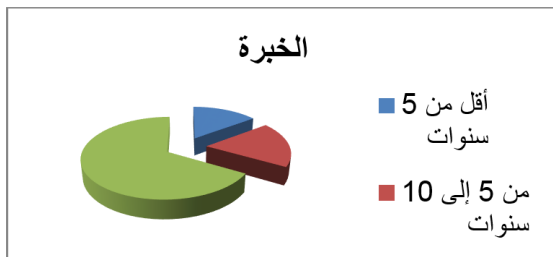


جدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب الخبرة.

الخبرة	ت	%
أقل من 5 سنوات	08	14.8
من 5 إلى 10 سنوات	10	18.5
أكثر من 10 سنوات	36	66.7
المجموع	54	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (05) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة مهنية لمدة تتجاوز الـ 10 سنوات بنسبة بلغت (66.7%)، يليها الموظفون الذين تتراوح سنوات خبرتهم المهنية من 5 و 10 سنوات بنسبة (18.5%)، وفي الأخير الأفراد الذين لا تتعدى خبرتهم في الميدان الـ 5 سنوات بنسبة بلغت (14.8%).

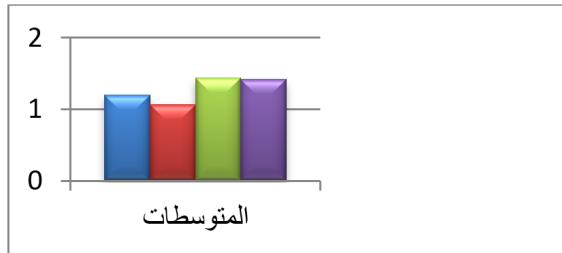
الشكل رقم (03): يبين توزيع العينة حسب الخبرة.



جدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	ت	%
مكبات و توثيق	08	14.8
آخر	46	85.2
المجموع	54	100

الشكل رقم (05): يبين متوسطات العبارات من 1 إلى 4 من محور المتطلبات المادية والتقنية



جدول رقم (06): يبين متوسطات العبارات من 5 إلى 8 من محور المتطلبات المادية والتقنية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
هل تمتلكون في مركز الأرشيف البرامج اللازمة لتخزين وإدارة المواد الرقمية، مثل أنظمة إدارة المحتوى (CMS) أو نظم إدارة الأرشيف الرقمي (DAMS) ؟	1.01	0.13	أبدا
هل تتوفر الخدمات الفنية لصيانة وتحديث الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري؟	1.12	0.33	أبدا
هل تمتلكون الشبكات اللازمة لنقل البيانات والاتصال بالأجهزة والمستخدمين الآخرين؟	1.40	0.49	أبدا
هل هناك الإجراءات والسياسات الخاصة بالأمن السبراني لحماية المواد الرقمية من الاختراقات والتهديدات الأمنية؟	1.12	0.33	أبدا

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لا يمتلكون في مركز الأرشيف البرامج اللازمة لتخزين وإدارة المواد الرقمية، مثل أنظمة إدارة المحتوى (CMS) أو نظم إدارة الأرشيف الرقمي (DAMS) وذلك ما يتجلى من خلال قيمة المتوسط الحسابي (1.01) وهو المتوسط الذي يرجح خيار أبدا و ذلك ما ينطبق على باقي عبارات الجدول.

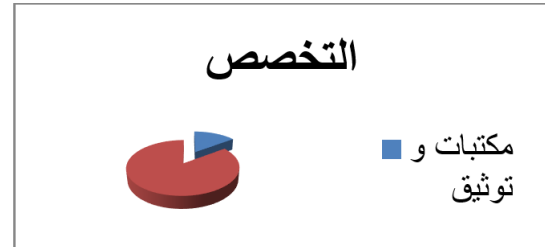
حيث يرى أفراد العينة على أنه لا تتوفر الخدمات الفنية لصيانة وتحديث الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري و التي جاءت بمتوسط (1.12)، بالإضافة إلى عدم امتلاكهم الشبكات اللازمة لنقل البيانات والاتصال بالأجهزة والمستخدمين الآخرين بمتوسط (1.40)، و أنه لا توجد هناك الإجراءات والسياسات الخاصة بالأمن السبراني لحماية المواد الرقمية من الاختراقات والتهديدات الأمنية بمتوسط (1.12).

الشكل رقم (06): يبين متوسطات العبارات من 5 إلى 8 من محور المتطلبات المادية والتقنية.



أما فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب التخصص فقد كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (06) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم تخصصات أخرى غير تخصص المكتبات و التوثيق بنسبة عالية بلغت (85.2%)، أما الأفراد من يمتلكون تخصص في المجال مكتبات و توثيق فقد جاؤوا بنسبة (14.8%).

الشكل رقم (04): يبين توزيع العينة حسب التخصص.



2.2.3.6 المحور الأول: المتطلبات المادية والتقنية.

جدول رقم (05): يبين متوسطات العبارات من 1 إلى 4 من محور المتطلبات المادية والتقنية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
هل تتوفر المركز على الموارد المادية (الأجهزة) الضرورية لتنفيذ مشروع رقمي؟	1.20	0.40	أبدا
هل يحمي المركز على أنظمة التخزين الرقمي المناسب للحفاظ على المواد الرقمية بشكل آمن ؟	1.07	0.26	أبدا
هل تتوفر البرامج اللازمة لتحويل المواد الأرشيفية التناظرية إلى صيغ رقمية؟	1.44	0.50	أبدا
هل تتوفر المركز على أنظمة النسخ الاحتياطية لاسترجاع المواد الرقمية في حالة فقدان البيانات؟	1.42	0.49	أبدا

أظهرت النتائج كما هو في الجدول أعلاه والخاصة بالمتطلبات المادية والتقنية، أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن المركز لا يحتوي على أنظمة التخزين الرقمي المناسب للحفاظ على المواد الرقمية بشكل آمن، وهذا ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي (1.07) بانحراف معياري مقداره (0.26) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس و التي ترجح خيار أبدا، كما أن المركز لا يتوفر على الموارد المادية (الأجهزة) الضرورية لتنفيذ مشروع رقمي و التي جاءت بمتوسط (1.20).

فيما كشفت نفس النتائج أن البرامج اللازمة لتحويل المواد الأرشيفية التناظرية إلى صيغ رقمية لا تتوفر على مستوى المركز و التي جاءت بمتوسط (1.44) و أن المركز لا يتوفر أيضا على أنظمة النسخ الاحتياطية لاسترجاع المواد الرقمية في حالة فقدان البيانات بمتوسط (1.42).

3.2.3.6 المحور الثاني: المتطلبات المالية.

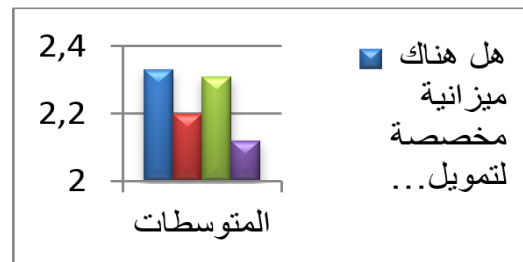
جدول رقم 07: يبين متوسطات العبارات من 1 إلى 4 من محور المتطلبات المالية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
هل هناك ميزانية مخصصة لتمويل مشروع الأرشيف الرقمي؟	2.33	0.77	أحيانا
هل لدى مركزكم الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة والبرامج اللازمة لتنفيذ وإدارة المشروع؟	2.20	0.89	أحيانا
هل يوفر المركز على الموارد المالية الكافية لتغطية تكاليف الصيانة والتحديث الدوري للأجهزة والبرامج؟	2.31	0.74	أحيانا
هل يتم تحديد ميزانية خاصة لتوفير التدريب والتطوير للموظفين المعنيين بتنفيذ وإدارة المشروع الرقمي؟	2.12	0.89	أحيانا

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن مستخدمي مركز الأرشيف يرون بأنه أحيانا ما تكون هناك ميزانية مخصصة لتمويل مشروع الأرشيف الرقمي، وهذا ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي (2.33) بانحراف معياري مقداره (0.77) وهو المتوسط الذي يرجح خيار أحيانا وقريب جدا من خيار دائما.

كما كشفت نفس النتائج أن المركز أحيانا ما يتوفر لديه الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة والبرامج اللازمة لتنفيذ وإدارة المشروع والتي جاءت بمتوسط (2.20)، بالإضافة إلى أنه أحيانا ما يتوفر المركز على الموارد المالية الكافية لتغطية تكاليف الصيانة والتحديث الدوري للأجهزة والبرامج بمتوسط (2.31)، وأحيانا ما يتم تحديد ميزانية خاصة لتوفير التدريب والتطوير للموظفين المعنيين بتنفيذ وإدارة المشروع الرقمي بمتوسط (2.12)، وهي كلها متوسطات تشير إلى خيار أحيانا.

الشكل رقم (07): يبين متوسطات العبارات من 1 إلى 4 من محور المتطلبات المالية.



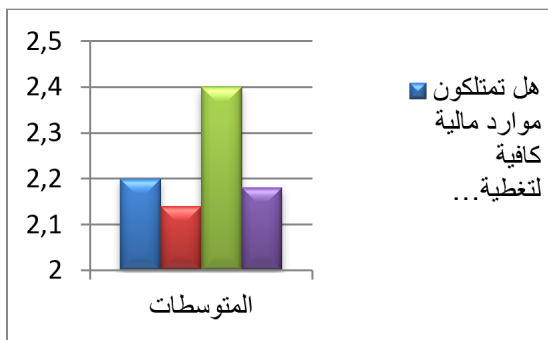
جدول رقم 08: يبين متوسطات العبارات من 5 إلى 8 من محور المتطلبات المالية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
هل تمتلكون موارد مالية كافية لتغطية تكاليف الاشتراك في خدمات الاستضافة؟	2.20	0.85	أحيانا
هل يوفر المركز على الموارد المالية الكافية لتوفير التأمين والحماية اللازمة للمشروع من المخاطر والتهديدات المحتملة؟	2.14	0.87	أحيانا
هل تمتلكون الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف تنفيذ المشروع في حالة التعاقد الخارجي إذا لزم الأمر عند الضرورة؟	2.40	0.74	دائما
هل يوفر المركز على موارد مالية إضافية للتحكم في المصاريف غير المتوقعة خلال تنفيذ المشروع الرقمي؟	2.18	0.87	أحيانا

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن المركز يمتلك الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف تنفيذ المشروع في حالة التعاقد الخارجي إذا لزم الأمر عند الضرورة، وذلك ما يتجلى من خلال قيمة المتوسط الحسابي (2.40) وهو المتوسط الذي يرجح خيار دائما.

بينما أظهرت النتائج أن الأفراد يرون بأن المركز يتوافر أحيانا على موارد مالية إضافية للتحكم في المصاريف غير المتوقعة خلال تنفيذ المشروع الرقمي والتي جاءت بمتوسط (2.18) وهو المتوسط الذي يرجح خيار أحيانا، وذلك ما ينطبق على امتلاك الموارد المالية الكافية لتغطية تكاليف الاشتراك في خدمات الاستضافة بمتوسط (2.20) بالإضافة إلى أن المركز أحيانا ما يتوفر على الموارد المالية الكافية لتوفير التأمين والحماية اللازمة للمشروع من المخاطر والتهديدات المحتملة بمتوسط (2.14).

الشكل رقم (08): يبين متوسطات العبارات من 5 إلى 8 من محور المتطلبات المالية.



3.3.6 اختبار ومناقشة الفرضيات.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية وإستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى، الخبرة والتخصص).

و تقسم هذه الفرضية إلى:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية وإستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الجنس.

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية وإستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب المستوى التعليمي.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية وإستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع

استعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب المستوى التعليمي.

و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب المستوى التعليمي.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب المستوى التعليمي.

و للتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم معالجته إحصائياً، و ذلك باستخدام اختبار أنوفا، و ذلك كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم (10): يبين اختبار أنوفا (Anova) بين مدى الجاهزية والمستوى التعليمي.

المسوى	قيمة التباين	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة	مسوى الدلالة Sig
مدى الجاهزية	4.617	2	20.137	دال	0.00

يتضح من خلال النتائج المبينة في جدول تحليل التباين أنوفا (ANOVA) أعلاه قد بلغت قيمته (4.617) عند درجة حرية (2)، كما بلغت قيمة ف (20.137)، عند مستوى معنوية (0.00) والتي هي دالة إحصائية، لأن $(p \leq 0.05)$.

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب المستوى التعليمي.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الخبرة.

و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الخبرة.

الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الخبرة.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب التخصص.

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الجنس، و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الجنس.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الجنس.

و للتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم معالجته إحصائياً، و ذلك باستخدام اختبار "ت" (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (09): يبين اختبار (T-test) لمدى جاهزية إدارة المشاريع حسب الجنس.

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test	الدلالة sig	مسوى الدلالة
ذكر	31	1.70	0.29	52	11.693	دال	0.00
أنثى	23	2.46	0.11				

بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور (1.70) بانحراف معياري مقداره (0.29) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية (2.46) بانحراف معياري (0.11) و بلغت درجة الحرية 52، فيما جاءت قيمة T-test 11.693 عند مستوى معنوية 0.00 والذي هو دال إحصائياً.

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية واستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الجنس، و هذه الفروق هي لصالح الإناث.

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و

جدول رقم (12): يبين اختبار (T-test) مدى جاهزية إدارة المشاريع حسب التخصص.

التخصص	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test	الدلالة	مستوى الدلالة sig
مكتبات	08	2.58	0.10	52	4.452	دال	0.00
آخر	46	1.93	0.40				

بلغ المتوسط الحسابي للموظفين بتخصص مكتبات و توثيق (2.58) بانحراف معياري مقداره (0.10) فيما بلغ المتوسط الحسابي للموظفين الذين يمتلكون تخصص آخر في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية (1.93) بانحراف معياري (0.40) و بلغت درجة الحرية 52، فيما جاءت قيمة T-test 4.452 عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائياً.

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب التخصص ، و هذه الفروق هي لصالح أصحاب التخصص مكتبات و توثيق.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة.

و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفريية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة.

جدول رقم 13: يبين اختبار معاملات درجة تأثير المتطلبات المادية و التقنية.

مدى الجاهزية لإدارة المشاريع الرقمية	معامل الارتباط	معامل التحليل	قيمة "ت"	الدلالة	قيمة المعنوية
المتطلبات المادية و التقنية	0.83	0.690	10.764	دال	0.00

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الخبرة.

و للتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم معالجته إحصائياً، و ذلك باستخدام اختبار أنوفا، و ذلك كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم (11): يبين اختبار أنوفا (Anova) بين مدى الجاهزية و الخبرة المهنية.

الحرية	قيمة التباين	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة sig
مدى الجاهزية	8.002	2	82.907	دال	0.00

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه، أن قيمة التباين بلغت (4.617) عند درجة حرية (2)، كما بلغت قيمة ف (82.907)، عند مستوى معنوية (0.00) و التي هي دالة إحصائية.

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع باختلاف الخبرة.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب التخصص.

و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفريية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب التخصص.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى جاهزية و إستعداد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية من حيث المتطلبات الأساسية لهذا النوع من المشاريع على حسب التخصص.

و للتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم معالجته إحصائياً، و ذلك باستخدام اختبار "ت" (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين.

المحتوى (CMS) أو نظم إدارة الأرشيف الرقمي (DAMS).

• أنه لا تتوفر الخدمات الفنية لصيانة وتحديث الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري و عدم امتلاك الشبكات اللازمة لنقل البيانات والاتصال بالأجهزة والمستخدمين الآخرين.

• أنه لا توجد هناك الإجراءات والسياسات الخاصة بالأمن السيبراني لحماية المواد الرقمية من الاختراقات والتهديدات الأمنية.

• أنه أحيانا ما تكون هناك ميزانية مخصصة لتمويل مشروع الأرشيف الرقمي، و أحيانا ما يتوفر لدى المركز الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة و البرامج اللازمة لتنفيذ وإدارة المشروع.

• أنه أحيانا ما يتوفر المركز على الموارد المالية الكافية لتغطية تكاليف الصيانة والتحديث الدوري للأجهزة والبرامج.

• أحيانا ما يتم تحديد ميزانية خاصة لتوفير التدريب والتطوير للموظفين المعنيين بتنفيذ وإدارة المشروع الرقمي.

• أن المركز يمتلك الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف تنفيذ المشروع في حالة التعاقد الخارجي إذا لزم الأمر عند الضرورة.

• أن مركز الأرشيف يتوفر أحيانا على موارد مالية إضافية للتحكم في المصاريف غير المتوقعة خلال تنفيذ المشروع الرقمي.

• أن المركز أحيانا ما يمتلك الموارد المالية الكافية لتغطية تكاليف الاشتراك في خدمات الاستضافة، و أن المركز أحيانا ما يتوفر على الموارد المالية الكافية لتوفير التأمين والحماية اللازمة للمشروع من المخاطر والتهديدات المحتملة.

• أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة.

أن الموارد المالية تؤثر في مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت

7. خاتمة

تعتبر إدارة المشاريع الرقمية في مراكز الأرشيف كخطوة مهمة نحو تحسين كفاءة الخدمات وتسهيل إسترجاع الأرصدة الأرشيفية و المعلومات و ضمان حفظها على المدى الطويل ، فبالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، يمكن لمراكز الأرشيف أن تؤكد على حفظ أرصدها وتنظيمها والوصول إليها بأسرع وقت و بأقل جهد وبأكثر فعالية، بالنسبة لمركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت، فإنه يواجه تحديات كبيرة تتعلق بضعف البنية التحتية، فقد كشفت نتائج الدراسة عن غياب أنظمة التخزين الرقمي الملائمة، نقص في الأجهزة والبرمجيات اللازمة، وضعف في البنية التحتية الخاصة بشبكات الاتصال ونقل البيانات، و أيضا في الخدمات الفنية لصيانة وتحديث الأجهزة بالشكل الدوري، بالإضافة إلى غياب الإجراءات و السياسات الخاصة بالأمن السيبراني

كشفت النتائج في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.83) و أن معامل التحديد بلغ (0.690) و هذا يعني أن الموارد المادية و التقنية المتاحة قد فسرت ما مقداره (69.0%) من مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية، كما جاءت قيمة "ت" (10.764) عند قيمة معنوية (0.00) و التي هي دالة إحصائيا.

وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت و الموارد المادية المتاحة.

الفرضية الثالثة: تؤثر الموارد المالية في مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت، و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفريية H_0 : لا تؤثر الموارد المالية في مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت.

الفرضية البديلة H_1 : تؤثر الموارد المالية في مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت.

جدول رقم 14: يبين اختبار معاملات درجة تأثير المتطلبات المالية.

مدى الجاهزية لإدارة المشاريع الرقمية	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة "ت"	الدلالة	قيمة المعنوية
المتطلبات المالية	0.98	0.961	35.757	دال	0.00

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.98) و أن معامل التحديد بلغ (0.961) و هذا يعني أن المتطلبات المالية قد فسرت ما مقداره (96.1%) من مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت لإدارة المشاريع الرقمية، كما جاءت قيمة "ت" (35.757) عند قيمة معنوية (0.00) و التي هي دالة إحصائيا.

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: تؤثر الموارد المالية في مدى جاهزية مركز الأرشيف لولاية تيارت.

4.3.6-النتائج العامة للدراسة: توصلت دراستنا الحالية إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

• أن المركز لا يحتوي على أنظمة التخزين الرقمي المناسب للحفاظ على المواد الرقمية بشكل آمن، كما أنه لا يتوفر على الموارد المادية (الأجهزة) الضرورية لتنفيذ مشروع رقمي.

• أن البرامج اللازمة لتحويل المواد الأرشيفية التناظرية إلى صيغ رقمية لا تتوفر على مستوى المركز و أن المركز لا يتوفر أيضا على أنظمة النسخ الاحتياطية لاسترجاع المواد الرقمية في حالة فقدان البيانات.

• أن أفراد العينة لا يمتلكون في مركز الأرشيف البرامج اللازمة لتخزين وإدارة المواد الرقمية، مثل أنظمة إدارة

3-بوزعيب بريزة. (2022). الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيوولوجية و التنمية الإدارية، المجلد 05 (العدد 02). جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

4-بوزورين فيروز. (2022). متطلبات ومعوقات التحول الى الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية في الجزائر. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية-بحوث و دراسات-المجلد 09 (العدد 01). كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير-جامعة سطيف 1.

5-مخلفي محمد أمين، العربي بن حجار ميلود. (2019). إمكانية مكتبات جامعة سعيدة لرقمنة أرصدها الوثائقية: الإستعدادات المتاحة. مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، (العدد 04). جامعة وهران 2.

6-عبد الرحمان ياسر. (2019). إدارة الموارد البشرية و تحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال. مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 03 (العدد 01). جامعة المسيلة.

7-شیروف خالد. (2022). متطلبات البنية التحتية لتنفيذ مشروع الأرضة الإلكترونية: دراسة وصفية بوزارة الموارد المائية بالجزائر. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية، المجلد 14 (العدد 01). جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس.

المراجع باللغة الأجنبية

1-carla santos pereira. (2022). the importance of digital transformation in international business. jorنال sustainability.

2-Gregory vial. (2019). understanding digital transformation, a review and a research agenda. jorنال of strategic information systems review.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

حربوش سمير، بن شهيدة محمد (2025)، ضرورة الموارد المالية و المادية التقنية على جاهزية مشاريع التحول الرقمي في المؤسسات الأرشيفية: دراسة ميدانية بمركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 168-179.

لحماية الأرصدة الرقمية من التهديدات، ورغم هذه العقبات، فإن التخطيط الجيد والوعي بأهمية الرقمنة سيشكلان حجر أساس قوي لتعزيز جاهزية المركز لتحقيق أهدافه الرقمية، فإذا تم تجاوز هذه التحديات، فإن مركز أرشيف ولاية تيارت حتما سيكون قادرا على الاستفادة الكاملة من مزايا التحول الرقمي وتحقيق التقدم الكبير في مجال إدارة الأرشيف.

و على ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن وضع إقتراحات من شأنها قد تساعد مركز الأرشيف الولائي لولاية تيارت بتجاوز مختلف التحديات في تنفيذ المشروع الرقمي والنهوض به، وهي كالتالي:

■ ضرورة اقتناء موارد مادية و تقنية حديثة لعملية الرقمنة و إدارة المشروع و الخدمات.

■ توفير أنظمة حفظ و تخزين رقمية مؤمنة و آمنة مع أنظمة نسخ احتياطية من أجل ضمان استرجاع المعلومات.

■ الاستثمار في أنظمة إدارة الأرشيف الرقمي (DAMS) وأنظمة إدارة المحتوى الرقمي (CMS) لتسهيل عملية التخزين والاسترجاع للبيانات بالشكل الآمن و الفعال.

■ وضع قواعد و إجراءات للأمن السيبراني لحماية الأرصدة الرقمية من مختلف التهديدات الخارجية.

■ التأكيد على توفير التمويل لتغطية كل تكاليف التعاقد الخارجي مع خبراء تقنيين عند الضرورة.

■ تخصيص ميزانيات محددة لمركز الأرشيف لتطوير البنية التحتية الإلكترونية و ضمان استمرار التحديث و الصيانة للأجهزة والبرمجيات.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

- المصادر والمراجع

الكتب

- 1- الأتوسي سالم عبود. (1979). الأرشيف: تاريخه، أصنافه، إدارته، بغداد. الإسكندرية، مصر: الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية.
- 2-بوحوش عمار. (2007). مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 3-طفياني مخطارية. (2022). المنهجية في العلوم القانونية و الإدارية. القاهرة، مصر: المجموعة العلمية للطباعة و النشر و التوزيع.
- 4-علي ميلاد سلوي. (1986). الأرشيف، ماهيته و إدارته. القاهرة، مصر: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

دوريات

- 1-بغدادى إيمان. (2022). تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية. مجلة أوراق بحثية، المجلد 02 (العدد 01). كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة زيان عاشور الجلفة.
- 2-بوراس لطيفة. (2020). الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية و الاقتصادية، المجلد 57 (العدد خاص). كلية الحقوق جامعة الجزائر 01.